

اي مولود شيخ عبد القادر الثاني تعظيم مناقب كتب

مناقب ولي الله
الرباني والغوث الصمداني
الشيخ عبد القادر الثاني
ابن الشيخ الولي السلطان البلال
فقي عثمان الهمداني رضي
الله عنهما وقدس الله بروحهما
ونور الله ضريحهما ونفعنا
بهما امين
١٤

فناب بصغفي عبد العزيز مسليار الابني الكتب تاكت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الوهاب أنوار الولاية لمن اختار من بريته ونزه قلوبهم عن
الالتفات إلى زخرف الدنيا الدنية رتبته ○ وصفى أسرارهم منه للحظ
غير حضرته ○ ثم استخلصها للعكوف على بساط عزته ○ ثم تجلى لهم
بأسمائه وصفاته حتى أشرقت بأنوار معرفته ○ ثم كشف لهم عن
حجاب وجهه فتجلى لهم فشاهدوا كمال جماله بعين بصيرته ○ وعجائب
الملك والملكوت وقدرته ○ وسلك لهم مسلمة تقربا من جبروت
سطوته ○ وأمنهم من المخاوف فلا شغاب بالآلاف ألطاف رحمته كما
قال تعالى ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ○ فسبحان
من جعل هذه الطائفة صفوة أوليائه وفضلهم على الكافة من عباده
بعد رسله وأنبيائه ○ وجعل قلوبهم معادن أسراره ○ واختصهم من بين
الأمة بطوالع أنواره ○ فهم الغياث للخلق ○ والناس يدورون في عموم أحوالهم
مع الحق بالحق ○ صفاهم من الكدر وآفات البشرية ○ وناداهم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية ○ ورقاهم
إلى معالي المشاهدات بما تجلى لهم من حقائق الأحدية ○ ووفقهم
للقيام بآداب العبودية ○ وأشهدهم مجاري الأحكام الربوبية ○

وَقَامُوا بِمَا عَلَيْهِمْ مِنْ وَاجِبَاتِ التَّكْلِيفِ ○ وَتَحَقَّقَ بِمَا مِنْهُ سُبْحَانَهُ
لَهُمْ مِنَ التَّقْلِيبِ وَالتَّصْرِيفِ ○ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
بِمِنَّتِهِ الافْتِقَارِ ○ وَنَعْتِ الانْكِسَارِ ○ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى مَا حَصَلَ
مِنْهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ ○ أَوْ صَفَى لَهُمْ مِنَ الْأَحْوَالِ عِلْمًا مِنْهُمْ بِأَنَّهُ جَلَّ
وَعَلَا يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ وَيَخْتَارُ مَنْ يَشَاءُ مِنَ الْعَبِيدِ ○ وَخَصَّ هٰذِهِ الْأُمَّةَ انْتِسَابًا بِالنَّبِيِّ
الْمَبْعُوثِ بِعَزِيزِ الْكَلَامِ وَالْفُرْقَانِ ○ وَمِلَّتِهِ الْعَزِيزَةِ الشَّرِيفَةِ عَلَى كُلِّ
الْأَدْيَانِ ○ وَجَعَلَ مِنَّا أَقْطَابًا وَأَبْدَالًا وَأَوْتَادًا وَنُجَبَاءَ ○ سَادَاتِ الْخَلْقِ وَ
أَفْرَادَ الزَّمَانِ وَمِنْ أَجَلِّهِمْ سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ ○ وَتَاجُ الْوَاصِلِينَ
صَاحِبُ الْغَايَةِ الْقُصْوَى مِنَ الْمَقَامَاتِ ○ وَالذِّرْوَةِ الْعُلْيَا مِنَ الدَّرَجَاتِ
الشَّيْخُ الْعَارِفُ الرَّبَّانِيُّ ○ وَالْغَوْثُ الْكَامِلُ الصَّمَدَانِيُّ ○ بَقِيَّةُ
أَوْلِيَاءِ اللهِ الْهَمْدَانِيُّ ○ الشَّيْخُ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدُ الْقَادِرِ الثَّانِي ○ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ فَهٰذِهِ نُبْذَةٌ مِنْ كَرَامَاتِهِ الْعَالِيَاتِ ○ وَقَطْرَةٌ مِنْ
كُشُوفَاتِهِ الْغَالِيَاتِ ○ جَمَعْتُهَا رَجَاءَ أَنْ يُنْزِلَ اللهُ عَلَيْنَا مِنْ أَنْوَارِ
بَرَكَتِهِ ○ وَيَنْفَعَنَا بِحُبِّ أَهْلِ طَرِيقَتِهِ ○ وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِنَ الْفَائِزِينَ بِمَنَاطِ
تَدْوِينِهِ ○ وَاللهُ الْمُوَفِّقُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ بَرِيَّتِهِ إِلَى هِدَايَتِهِ ○ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ بِكَمَالِ نُبُوَّتِهِ ○ وَعَلَى آلِهِ

وَأَصْحَابِهِ سَادَاتِ الْخَلْقِ وَأَئِمَّتِهِ وَجَمِيعِ أَوْلِيَائِهِ قَادَةِ الْخَلْقِ وَأَزِمَّتِهِ
مَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْوِلَايَةِ فِي أَعْلَى سَمَاءِ مَعْرِفَتِهِ

صلوة وتسليم وأزكى تحية	على المصطفى المختار خير البرية
أَلَا الْحَمْدُ لِلْوَهَّابِ نُورِ الْوِلَايَةِ	عَلَى مَنْ يَشَا مِنْ خَلْقِهِ بِالْعَطِيَّةِ
فَسُبْحَانَ مَنْ يُسْقِيهِ كَأْسَ الْمَحَبَّةِ	فَمِنْ خَمْرِهَا انْتَعَشَتْ قُلُوبُ الْأَحِبَّةِ
وَضَاءَتْ شُمُوسُ الْأُفْقِ فِيهَا وَلَأْلَأَتْ	مُنِيرَاتُ أَقْمَارِ الْهُدَى وَالسَّعَادَةِ
وَزَانَ سَمَاهَا بِالْكَوَاكِبِ جَاعِلًا	رُجُومًا لِخَنَّاسِ الرَّدَى وَالْغَوَايَةِ
سَقَاهُمْ سَقَاهُمْ مَا سَقَاهُمْ وَلَا لَهُمْ	مَرَامٌ سِوَى نَظَرِ الْعَلِيِّ ذِي الْجَلَالَةِ
فَهُمْ مَظْهَرُ الْمَوْلَى وَأَجْلَسَهُمْ عَلَى	بِسَاطِ انْبِسَاطِ الْأُنْسِ فِي رَوْضِ جَنَّةِ
وَكُلُّهُمْ لَيْسُوا سَوَاءً بَلَا هُمُو	عَلَى طَبَقَاتٍ فِي مَقَامِ الْوِلَايَةِ
وَأَفْضَلُهُمْ قُطْبٌ كِبَارٍ وَغَوْثُهُ	نُجُومٌ لِشَمْسٍ فِي اللَّيَالِي الدُّجِيَّةِ
أَقَامَ بِهِ الدُّنْيَا وَشَرَّفَهَا بِهِ	إِلَى آخِرِ الْأَيَّامِ بَارِي الْخَلِيقَةِ
وَزَيَّنَهَا فِي عَاشِرٍ مِنْ قُرُونِهَا	بِشَيْخٍ عَلَا فِي كُلِّ قُرْبٍ وَرُتْبَةِ
بِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ الْبِلَادَ وَأَهْلَهَا	وَنَافَ جَمِيعَ الْمُرْشِدِينَ بِبَرَكَةِ
وَلِيٌّ جَلِيلٌ كَامِلٌ وَمُكَمِّلٌ	وَقُطْبُ زَمَانٍ ثُمَّ بَحْرُ الْحَقِيقَةِ
مُرَبٍّ مُرَبٍّ لِلْمُرِيدِ وَيُلْقِحُ	وَيُخْرِجُ مِنْهُ سُوءَ خُلْقٍ بِحَسَنَةِ

ويجعل خلقا طيبا في مكانه | بتربية في كل يوم وليلة
كفلاح زرع يقلع الشوك والكلا | ونبتا يضر الزرع من اجنبية
هو الغوث عبد القادر الثاني يا له | خليفة من الخلاق جاء برحمة
عليه صلوة الله ثم سلامه | وآل واصحاب له كل لحظة
ورضوان ربي عنه ما لاح بارق | وما دار شمس الافق في وصل جنة
عفى الله عن مناجيه وجزاهم | وسامعه حبا بخير ونعمة

ذكر في مناقب الولي الرباني الشيخ العارف عبد القادر الثاني رضي الله عنه انه تولد بارض يقال لها بالافتن من اقليم المليبار في قرن العاشر وظهرت من ولادته وتربيته كرامات عجيبة ومناقب غريبة منها ان اباه واسمه عثمان رضي الله عنه كان احد السلاطين من اقليم همدان وهو رضي الله عنه لما اضاء بنار السعادة ودار في فلكه الارادة ترك المملكة والسلطنة وطاف في البلاد الى ان وصل الى بالافتن وكوشف له انه يولد له قطب من الاقطاب اذا تزوج في هذه الليلة فطلب القاضي فزوج له امرأة ذات حسب ونسب وجمال وحملت منه الشيخ رضي الله عنه وسافر ابوه ولم يعرف احد الى اين ذهب ولدته رضي الله عنه في احسن الاوقات وبترك

الاناث وكان في قريب من هذا البلد سلطان من الكفرة وعنده
معرفة من الكهانة والتنجيم وقالوا له انا رأينا في حسابنا ان ولدا في
بالاقليم ولد سيكون له شأن عظيم فخذه بنفسه وفي تربيته ورعا
يته خير وبركة فلما سمع السلطان خرج هو ووزراؤه وخواص
اصحابه لينظروه فرأوه واكرموه واجرى على تربيته ورعايته
جراية وانفق عليها الا كثيرا الى ان بلغ عمره خمسا او ست
سنين ثم ضمه اليه وجعله وزيرا له واقام على وزارته وسياسته
الى ان بلغ عمره ست عشر سنة ومع ذلك كان اميا لم يقرأ شيئا
فلما بلغ العمر الى هذا الحد رجاء الى امه اذ رحمة انها مثل الفقراء و
سألوها ابنها عبد القادر رضي الله عنه قالت هو عند السلطان و
طلبوا منها طعاما قالت ليس عندي شيء سوى بقرة لولدي عبد
القادر رضي الله عنه وسلمتها اليهم فذبحوها وكان في فناء
دارها شجر القنب وقطعوها وجعلوها حطبا واوقدوا النار وشووا
اللحم وكانوا معهم اقراص من الخبز الذي كان معهم واعطوها قليلا
من الخبز واللحم وقالوا لها اذا جاء ولدك عبد القادر رضي الله عنه
فقولي له وساروا فاذا البقرة وشجر القنب كانا كما كانا اولا

فَجَاءَ عَبْدُ الْقَادِرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَقِبَ ذَهَابِهِمْ وَقَالَتْ أُمُّهُ بِجَمِيعِ
مَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ وَأَعْطَتْهُ مَا أَعْطَوْهَا وَأَخَذَاهُ وَسَالَكَ الطَّرِيقَ وَسَارَ
أَثَرَهُمْ وَتَلَقَّاهُمْ فِي أَرْضٍ بِدُكَّالَةَ وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَاعَةِ الْحِيَارَةِ
فَلَمَّا تَلَاقَاهُمْ سَأَلَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ فَقَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عِنْدِي طَعَامٌ وَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَأَكَلُوا جَمِيعًا
وَأَخَذَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ الْخَيْرُ شَاخِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لُقْمَةً
مِنَ الطَّعَامِ فَأَلْقَمَ الشَّيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأَعْطَى الْإِجَازَةَ
وَالْخِرْقَةَ وَدَعَى لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَأَوْصَى إِلَيْهِ أَنَّهُ إِذَا أَنَا مِتُّ
فَاغْسِلْ أَنْتَ وَصَلِّ عَلَيَّ وَرُدَّ عَمَّهُ وَسَائِرَ مَنْ مَعَهُ وَالشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رَجَعَ إِلَى أُمِّهِ وَلَمْ يَأْتِ إِلَى السُّلْطَانِ فَلَمَّا طَالَ
الْمُدَّةُ أَرْسَلَ السُّلْطَانُ إِلَيْهِ فَجَاءَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَيْسَ لِي فُرْصَةٌ وَلَا حَاجَةٌ
فِي خِدْمَتِكَ بَلْ أَرْجِعُ إِلَى أَرْضِي وَأَلْزَمُ بَابَهُ فَقَالَ السُّلْطَانُ مَا حَاجَتُكَ
فَقَالَ مَكِّنْ لِي قَرْيَةً قُرْطُبِي لِكَيْ أَتَعَبَّدَ وَأَقُومَ فِيهَا فَمَكَّنَهُ
إِيَّاهَا فَسَارَ إِلَيْهَا وَتَزَوَّجَ بِهَا وَوُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ وَمِنْ أَجَلِّهِمُ الشَّيْخُ
الْكَبِيرُ الْعَارِفُ بِاللّٰهِ الْحَبِيبُ كَمَالُ الدِّينِ الْبَالَّافَتِّي رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ
وَلَا زَالَ مُرَبِّيًا لِلْمُرِيدِينَ وَمُلْقِيًا لَهُمْ إِلَى أَنِ انْتَقَلَ إِلَى رَحْمَةِ اللّٰهِ

تعالى ليلة الجمعة السادس عشر من ذي القعدة سنة ثلاث و
ثمانين وتسعمائة من الهجرة النبوية وحكى عن غير واحد من
مريدي الشيخ عبد الهادي الفاسي رضي الله عنه انه ركب يوما قرقورا في
البحر يريد بلاد الاسكندرية فلما وصل قريبا من ساحله انكسر ووقع من
فيه في البحر ونجى كل شيء وصلوا الى الساحل وغاب الشيخ عنهم
غيبة طويلة وتوقفوا متحيرين بغيبته فاذا بالشيخ رضي الله عنه قد
جاء ووقف بين اظهرهم في الساحل وفي يده عصاه وراسه
عمامة ما غير عن حاله شيء غير بلل الماء وقال حينئذ لاصحابه
قد مات شيخي كمال الدين محمود النبرشالي رضي الله عنه في هذه
الساعة فورخوا ذلك الوقت فكان كما قال الشيخ رضي الله عنه
ونفعنا به وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

لا اله الا الله لا اله الا الله	كثيرا	لا اله الا الله محمد رسول الله

بشرى وقيت بنا الهنا	كل المنى والاغتنام	طوبى لهم طابا المقام	فازوا بخير والسلام
اذ ما بدا وجه السنا	من ارضنا لا اغتنام	من شام الفي وحل له	مع الكمال والتمام
بشرى لنا بشرى لنا	نلنا الغنى زال العنا	وحاز كل المنى	وكل نحوي المرام
كم من كرامات له	في وضعه وقباله	يبدت كذلك بعده	وما لها قط انصرام

فهو الولي الأكرم * وهو النبي الأعظم * وهو المنيف الأفخم * علا على أعلا مقام

كم من مقامات حوى * وكم حقائق روى * من الله خفيا ونشر * في بحر سر الستر طام

فكل خلق أكرموا * والمنشر كونا عظموا * مثل الخليل بل أعظموا * في خوفه ذوو امتثال

لا زال شيخنا لنا * مربيا وناصحا * جميع خلق صالحا * أو طالحا من الأنام

لنا الحشى من خمرة * أهل الهوى للأحبة * وشاقه لرؤية * وجه العلي جل الكرام

في ساد سابع عشر * في الليل من ذي القعد * من عام حنظ جمعه * ألا إلى الله السلام

ثم الصلاة والسلام * على النبي طه الهمام * محمد خير الأنام * والآل والصحب الكرام

ثم رضاء القادر * عن شيخ عبد القادر * وعفوه عن صادر * لمدحه بالاحترام

وحكى الشيخ ابن عثمان رضي الله عنه من مزايا الشيخ عبد القادر التاجي رضي الله عنه أن رجلا واسمه محمد كان مار ليلة من الليالي وبيده سيف فرأى شيطانا يمرق أمة في الطريق فضربه بسيفه وراح الى بيته فوقع له مرض جمة في بدنه وأعيت الأطباء عن معالجته فجيء به يوما الى الشيخ عبد القادر التاجي رضي الله عنه والناس حوله حاضرون وفيهم الأطباء الماهرون فنظر لهم الشيخ حينئذ وتكلم بكلام خشن وقال إنكم أيها الحاضرون لا تعتبرون علي وأنا من المردة الذين يتخللون بينكم ويشوشون



قُلُوبِكُمْ وَلَا أَخَافُ أَحَدًا مِنْكُمْ وَلَا أَذْهَبُ وَلٰكِنْ أَخَافُ الشَّخْصَ الَّذِي
مَعَكُمْ وَأَشَارَ إِلَى الشَّيْخِ فَجَاءَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ وَقَالَ اذْهَبْ عَنْ هٰذَا
فَذَهَبَ ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ بِسِرِّ الْوَاحِدِ مِنْ مُرِيدِيهِ الصَّادِقِينَ قُلْ لِذٰلِكَ
الرَّجُلِ الَّذِي يُصْرَعُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجِيءُ إِلَيْهِ فَإِذَا جَاءَ فَلْيُصَوِّرْ صُورَتِي
فِي قَلْبِهِ قَالَ الرَّاوِي فَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ جَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فَلَمَّا رَآهُ
صَوَّرَ الشَّيْخَ فِي قَلْبِهِ فَإِذَا الشَّيْخُ كَانَ حَاضِرًا قُدَّامَهُ يُصَلِّي فَوَقَعَ
بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَامَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَضَرَبَ ذٰلِكَ الشَّيْطَانَ بِعَصًا
كَانَتْ مَعَهُ فَفَرَّ ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ قَلَائِلَ وَفَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ
الشَّيْخُ وَرَأَى الشَّيْخَ أَيْضًا قُدَّامَهُ يُصَلِّي كَمَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى وَ
ضَرَبَ الشَّيْطَانَ بِالسَّيْفِ حَتَّى فَرَّ وَتَبِعَ الشَّيْخُ خَلْفَهُ وَأَمْضَى سَيْفَهُ فِي
عُنُقِ الشَّيْطَانِ حَتَّى غَابَا عَنْ عَيْنِ الْمَصْرُوعِ قَالَ الرَّاوِي وَرَأَى ذٰلِكَ
الرَّجُلُ عِنْدَ الْفِرَارِ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الشَّيْطَانِ كَالرَّغْوَةِ وَأَنَّ لِسَانَهُ
تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ قِطَعًا قِطَعًا ثُمَّ مَا عَادَ إِلَيْهِ حَتَّى مَاتَ وَحُكِيَ
أَيْضًا أَنَّ الشَّيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ الشَّاذِلِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ جَلَسَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ
الْجَامِعِ فِي أَزْكَاتَ يَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي
خَارِجَ الْمَسْجِدِ لِقَضَاءِ حَاجَتِنَا فَذَاكَرْنَا حِينَئِذٍ بِمَسْأَلَةٍ وَتَشَكِّي

أن ترفع بها إلى الشيخ ثم قصدنا الدخول في المسجد فإذا هو قد قطع
كلامه على الناس والتفت إلينا ووضع كتابه الذي بيده
في الأرض وتكلم بجواب المسألة التي ذكرناها جوابا وافيا فتحيرنا
بعلمه ما قصدناه وروى أن جماعة من مريدي الشيخ عبد القادر
الثاني رضي الله عنه قصدوا إلى زيارته وزاروه في الكنور أن في
أركعات ثم رجعوا إلى دار مفتي وصلوا صلاة الضحى بمسجد هنالك
ثم جلسوا حلقة لقراءة الأوراد الفتحية التي واظب عليها الشيخ رضي
الله عنه وأمرهم بها فلما شرعوا في القراءة لانعس واحد منهم
فضرب ضربة شديدة بالعصا سمع ذلك الضرب كل من كان
حاضرا في الحلقة ولم ينكر أحد منهم أن ذلك العصا ما هي إلا عصا
شيخهم لأنه لها جرس جرت أصواته مرارا فلما سمعوا ذلك ارتفعوا
أصواتهم خوفا ورعبا وشوقا فمنهم من تواجد ومنهم من اهتز ومنهم
من بكى كان الشيخ رضي الله عنه حاضرا بينهم وهو في مسافة
فرسخ أو فرسخين وصلى الله وسلم على منبع الجود والإحسان
محمد وآله وصحبه ما استهل الهلال وضاء النيرات

مولاي صل وسلم دائما أبدا		على حبيبك خير الخلق كلهم

لله شرف شيخ السادة الكبرا ... من سفره وردية بالفضل قد بهرا

يا مثله وهو بدر في كواكبه ... من مثله وهو بالقطبية اختبرا

شيخ به نال أقوام وذو سعة ... من المقامات ما لم يرغب البصرا

ومن مريديه مجذوب وذو وله ... بكأس شرب الهوى والحب قد سكرا

في خمرة العشق سر ليس يعرفه ... إلا فتى مزق الأطمار واشتهرا

ومنهم صاحب التمكين والعرفا ... وكل من شيوخه يلقح الفقرا

وكم فقيه وصوفي وذو رتب ... وكم قضاة إلى الأثيه ابتدرا

والله نالوا العلى من عنده وراقا ... بفضله عالم العرفان قد ظهرا

فكيف لا وهو أتباع حضرته ... يا نعم من كان في ناديه قد حضرا

نجا بأمر قد بدا لا وهو كعبتنا ... يا أيها الحج وأنا نسعى ونعتمرا

شيخ الطريقة بل بحر الحقيقة بل ... ركن الشريعة والإسلام قد غمرا

القائم الصائم المحمود وانتضات ... أنواره كل بلدان وكل قرى

وكم خوارق عادات له ظهرت ... أعيت على حصرها الشراح والشعرا

دانت لديه رقاب الخلق وانخضعت ... له السلاطين والأشراف والأمرا

رضائي يرجى عنه وهو ينفعنا ... بجاهه في نيل القصد والوطرا

يا رب صل على محمد وعلى ... آل له ما بدا كي بدر الشما وسرا

وَالْعَفْوُ عَنْ مَادِحِي هٰذَا الْوَلِيِّ وَمَنْ ‖ لِمَادِحِيهِ مَالَ بِالْإِصْغَاءِ مُسْتَبِرًا

وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ مُرِيدِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ مِنْ عَظِيمِ كُشُوفَاتِ
الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الثَّانِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَصَدَ أَرْبَعَةُ أَنْفَارٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ
الصَّالِحِينَ إِلَى زِيَارَتِهِ لِيَخْتَبِرُوا حَالَهُ وَيُجَرِّدُوا عَنْ شَأْنِهِ وَتَذَاكَرُوا
فِي اخْتِبَارِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنْ جَرَى فِي قَلْبِ الشَّيْخِ مَا نُضْمِرُهُ فِي
قُلُوبِنَا وَيَقْضِي مَا نَخْتَارُ إِلَيْهِ وَيُجِيبُ عَنْ مَسْأَلَةٍ نَسْأَلُهُ نَتُبْ عَلَى يَدِهِ
وَنَقْتَدِ بِهِ فَأَضْمَرَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَصُبَّ الشَّيْخُ الْمَاءَ عَلَى يَدِهِ لِتَنَاوُلِ
الطَّعَامِ وَأَضْمَرَ وَاحِدٌ أَنْ يُطْعِمَهُ طَعَامًا نَارَجِيلِيًّا وَوَاحِدٌ أَضْمَرَ أَنْ
يُلْقِمَهُ وَوَاحِدٌ أَنْ يَعْرِفَ مَا مَرَّ قَبْلِيًّا فَنَهَضُوا إِلَى زِيَارَتِهِ وَلَمَّا دَخَلُوا
عَلَيْهِ سَلَّمَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَرَدَّ السَّلَامَ وَقَالَ لَهُمُ اجْلِسُوا فَجَلَسُوا فَ
قَامَ الشَّيْخُ مِنَ الْمَجْلِسِ وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَقَالَ لَهَا جَاءَ إِلَيَّ أَرْبَعُ
رِجَالٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ لِيَخْتَبِرُوا حَالَنَا فَأَوْلِي لِقِرَائِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ كَذَا
وَكَذَا مِنَ الْإِدَامِ كَذَا وَكَذَا وَرَجَعَ إِلَيْهِمُ الشَّيْخُ وَجَلَسَ مَعَهُمْ فَتَنَا
فَتَذَاكَرُوا وَسَأَلَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بَيْنَ الْمُذَاكَرَةِ مَسْأَلَةً غَامِضَةً مِنَ
الْمَسَائِلِ الْفِقْهِيَّةِ فَأَجَابَ عَنْهَا الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مُعْرِضًا بِلَا تَدَبُّرٍ
جَوَابًا مُوَافِقًا لَهَا فَتَعَجَّبُوا كُلُّهُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هٰذِهِ الْإِجَابَةُ

الَّتِي صَدَرَتْ مِنْهُ لَيْسَتْ مِنَ الْكَسْبِيِّ بَلْ مِنَ اللَّدُنِّيِّ فَدَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَاسْتَأْذَنُوا لَهُ الذَّهَابَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَذِنَ فَذَهَبُوا وَصَلَّوْا فَلَمَّا تَهَيَّأَ الطَّعَامُ بَعَثَ الشَّيْخُ وَاحِدًا إِلَيْهِمْ لِيَجِيءَ بِهِمْ فَجَاؤُوا وَجَلَسُوا لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ فَجَلَسَ مَعَهُمُ الشَّيْخُ وَأَخَذَ الْمِطْهَرَةَ وَصَبَّ عَلَى يَدِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَقَالَ لَهُ أَبْرَأَ اللَّهُ دَاءَ قَلْبِكَ ثُمَّ جِيءَ الْعَيْشُ فِي إِنَاءَيْنِ وَوَضَعَ الشَّيْخُ أَحَدَ الْإِنَاءَيْنِ فِيهِ عَيْشُ نَارِجِيلٍ بَيْنَ يَدَيِ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ لِلْأَوَّلِ ثُمَّ وَضَعَ الثَّانِيَ وَسَطَ الْخِوَانِ وَغَرَفَ مِنَ الْإِدَامِ الْبَقْلِيِّ وَصَبَّ بِآلَةِ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهِ وَأَلْقَمَ الشَّيْخُ لُقْمَةً فِي فَمِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَقَالَ لَهُمَا مِثْلَ الْأَوَّلِ فَلَمَّا فَرَغُوا مِنَ الطَّعَامِ تَابُوا جَمِيعًا عَلَى يَدِ الشَّيْخِ وَاقْتَدَوْا بِهِ فَحَسُنَ اقْتِدَاؤُهُمْ وَاعْتِقَادُهُمْ وَصَارُوا مِنْ عَظِيمِ كُشُوفَاتِهِ الَّتِي مَنَّ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ وَقَدْ قَامَ لِسَانُ حَالِهِ وَأَنْشَدَ وَأَبْلَغَ فِي مَقَالِهِ

قُلُوبُ الْعَارِفِينَ لَهَا عُيُونٌ ... تَرَى مَا لَا يَرَاهُ النَّاظِرُونَا
وَأَلْسِنَةٌ بِسِرٍّ قَدْ تُنَاجِي ... تَغِيبُ عَنِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَا
وَأَجْنِحَةٌ تَطِيرُ بِغَيْرِ رِيشٍ ... فَتَأْوِي عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَا
وَتَرْتَعُ فِي رِيَاضِ الْقُدْسِ طَوْرًا ... وَتَشْرَبُ مِنْ بِحَارِ الْعَارِفِينَا
عِبَادٌ قَاصِدُونَ إِلَى التَّرَحِّي ... دَنَوْا مِنْهُ فَصَارُوا وَاصِلِينَا

[...] الشيخ عبد القادر الشاذلي رضي الله عنه كان قطبا في زمانه
[...]تراف الشيخ الإمام الكبير العارف بالله الخبير الولي محمد بن
[...]ري رحمة الله عليه وهو شيخ صاحب فتح المعين الشيخ زين
الدين ابن أحمد بن المخدوم زين الدين بن علي المعبري رحمة الله
عليهم وقصة من الاعتراف أن الشيخ عبد القادر الشاذلي رضي الله عنه
دخل عليه مريده الشيخ حسن بن محمد الحاج يستأذن للسفر الى الحج
واستأذن له فأذن له وقال له الشيخ اذا وصلت الى مكة تشرف في السنة
كذا منها فاطلب الشيخ السيد محمد البكري واقرأ الشيخ مني السلام
وخرج الحسن الى الحج ولما بلغ الى مكة طلب الشيخ فأخبر به ودخل
بيته وهو جالس فيه وحوله جماعة من العلماء الكبار فسلم عليه
وقال له الحسن ان شيخي عبد القادر الشاذلي البالافتني المليباري رضي
الله عنه يقرؤك السلام فلم يرد وقال لمن معه من العلماء هل يعرفون
شيخا يدعى بهذا الاسم فقالوا ما سمعنا ولا عرفنا فأطرق الشيخ مراقبا
ثم رفع رأسه مائلا الى قبالته كأنه متواضع لأحد وقال وعليكم السلام
وعليكم السلام وعليكم السلام ثلث مرات ثم نظر الي وقال لي علمت
الآن ان شيخك كما وصفته وهو قطب زمانه لأنه حضر عندي بهذه

الساعة وسلم على فرددت عليه السلام كما سمعتم وقال
الى شيخك فاقرأه مني السلام فرجع الحسن ولما بلغ الى
على شيخه وهو في ذلك اليوم في بلده بالافتا وسلم عليه وبين
وقال له يقرؤك السلام الشيخ محمد البكري رحمة الله علية
ورد عليه السلام قال الراوي فاخبر الشيخ عبد القادر الثاني رضي الله
عنه بالحسن الحاج قبل ان يخبره ما جرى بينه وبين الشيخ محمد البكري
رحمة الله عليه وقال حضرت عنده حال مراقبته وسلمت عليه ورد على
السلام ثلاث مرات فتعجب الحسن رحمة الله عليه تعجبا نفعنا الله ببركته
والصلاة والسلام على سيد العباد محمد واله وصحبه الى يوم التناد

الله الله ربنا الله	الله الله حسبنا الله	حمد الله نشكر الله	ذلك فضل من الله
طوباك نلت المعالي	وحزت جل النوال	وفزتا في كل حال	بورد شيخ الكمال
هو العالي الهمام	هو المفتي الصمصام	هو الولي الامام	لربنا ذي الجلال
قد قال الشيخ الولي	محمد البكري	بانه ذاك العلي	القطب بدر الليالي
كم عاد ذو افتقار	من ذي العلم الكبار	باعتراف مع جنان	بانه ذو الوصال
هذا الشيخ الكريم	هذا الشيخ العظيم	هذا العزيز العظيم	محبوب مولى الموالي
ملجأ الغنا الكافي	ملجأ البادي والخافي	هذا القاضي عبد القادر	شيخنا كنز المعالي

يا إمام الأولياء	يا مناط الأصفياء	يا ملاذ الأتقياء	يا ذخري في كل حال
أنت مذهب الكروب	أنت مجلي الخطوب	أنت ميسر الصعوب	فرجن كل الإشكال
والطف بنا وارحمنا	واصرف كل الأذى عنا	واكشف غمنا وأحينا	كل البلاء والضلال
أعطاك الله المعين	مالا رأته العيون	من مقامات التكوين	من فيض بحر النوال
أنت لعبدك خبير	بعطاياكم كثير	وليس له نظير	بين الكرى والأحوال
فرجن قلبي الحزينا	بعطاياكم هنينا	من أتاكم لن يهونا	يا ملاذي ومنالي
جزاك الرب العالية	يا أيها الولية	وحفك النور الخفية	عليك بالاتصال
ورضاء والعطية	وصلاة والتحية	وثواب والهدية	تغشاكم بذي الجلال
صلاة رب الأنام	على النبي التهامي	والآل الصحب الكرام	كلهم على التوالي
والعفو عن ماضينا	للشيخ والسامعينا	وصحيح الحاضرينا	وخير العمر في المآل

ومن ... حكي عن بعضهم من ... أنه قال الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله
عنه كان مارا في الساحل فاراد الأوراد الفجرية فوقف نحو القبلة
وقد صادف أنهار الفجر ... وكذلك أتاه القوم فاشير إليه فانشقت فرأيته
نوراً ساطعاً شعاعه من شقها ... إلى السماء ... فأمر ...
وقد ذكر الشيخ ابن ... رحمة الله عليه أن الشيخ عبد القادر
الجيلاني رضي الله عنه دخل يوماً خلوته في داخل المسجد ...



وكنت أنا في خارجه جالسا بين النوم واليقظة فرأيت نورا ساطعا
يخرج من خلوته وهو فيها إلى عنان السماء ثم دخلت داخل
المسجد فخرج الشيخ من الخلوة وقال لي هل رأيت شيئا فقلت نعم و
أخبرته ذلك الخبر فقال ما هي شيء فلا تسأل به وحكى أيضا أن
الشيخ عبد القادر الثاني رضي الله عنه أتى يوما في قرية ذي نكوود
لزيارة الشيخ الإمام الولي الكبير الزاهد السائح العارف بالله الحبيب
علي الكوفي قدس الله سره ونور ضريحه وأعاد علينا من بركاته
فزاره ثم طلع على الجبل الذي كان قريبا المسجد ليرى الكهف الذي
كان الشيخ غائبا فيه فرأى ذلك ثم عاد إلى المسجد الذي بناه الشيخ
وأنكر يومئذ أمر الشيخ عبد القادر الثاني رضي الله عنه بعض من
كان معه ممن لم يوفق الله له الإتيان إليه قال فلما دخلنا
المسجد نمت نومة فرأيت في النوم يقول لي شيخي عبد القادر الثاني
رضي الله عنه أتنكر أنت مثلهم قلت لا فقال لي لا تنكر أمر
شيخك فإن شيخك كامل ومكمل ثم انتبهت وسررت
سرورا كثيرا على قوله إياي رضي الله عنه وحكي أيضا أنه أتى
مرة أخرى للزيارة ثم بعد ما تهيأ للخروج ونام نومة

فَانْتَبَهَ سَرِيعًا قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الشَّاذِلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا وَضَعَهُ
إِنَّ الشَّيْخَ عَلِيًّا الدَّكُوفِي رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ لِي لَا تَعْجَلْ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ
إِلَّا بَعْدَ مَا أَكَلْتَ مِنْ ضِيفِي فَمَا تَمَّ كَلَامُهُ حَتَّى جَاءَ أَرُزٌّ وَلَحْمٌ يُسَدِّ
نَذْرُ الشَّيْخِ عَلِيٍّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ فَأَكَلْنَا وَخَرَجْنَا نَفَعَنَا اللهُ بِهِمَا
وَأَمْثَالِهِمَا وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْحَبِ

صَلَاةٌ سَلَامٌ بِهِمَا بَشِّرْ مَنَّا — يَوْمَ التَّنَادِي — عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُرْتَضَى أَحْمَدْنَا

عَلَا وَاعْتَلَى أَمْرُ شَيْخٍ عَظِيمٍ ... عَلَيْكَ الْمَعَالِي كَرِيمٌ نَدِيمٌ
إِذَا الدَّهْرُ هَمَّنَا بِالْكُرْبِ آفَةً ... وَشَاعَ عَلَيْكَ الْبَلَاءُ الْعَظِيمُ
وَجَاءَ الْخُطُوبُ وَجَاءَ الْأَذَى ... وَشَقَّ الْأُمُورُ وَدَقَّ الْهُمُومُ
وَقَدْ ضَاقَتِ الْأَرْضُ مَعْ رَحْبِهَا ... عَلَيْكَ بِهَوْلٍ وَخَوْفٍ جَسِيمٍ
فَأَنْشِدْ إِلَاءَ وَسَاحَاتِهِ ... وَزُرْ قَبْرَهُ مُسْتَطَابَ الْكَرِيمِ
تَنَلْ مَا قَصَدْتَ وَتَحْظَى بِمَا ... مِنَ الْوَاهِبِ الْخَيْرِ حَقًّا تَرُومُ
وَتُفْرَجُ مِنْ شِدَّةٍ وَالرَّدَى ... وَشَرِّ الْعِدَى وَالْبَلَاءِ الْأَلِيمِ
نَعَمْ إِنَّهُ رَبُّنَا كُفْؤُهَا ... وَعَافَانِيهِ ذُو الْبَلَاءِ السَّقِيمِ
هُوَ الْقُرْطُوِيُّ مَنْ فَتَى أَهْلِهِ ... بِالْإِفْتَاءِ فَضْلُهُ مُسْتَبِينٌ
تَقِيٌّ نَقِيٌّ ذَكِيٌّ زَكِيٌّ ... وَلِيُّ الْإِلَهِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ

وعنه الرضاء الجزاء والجناني ... من الحق ما هبت رياح النسيم
صلاة وسلام على احمد ... وآله وأصحابه كالنجوم
وعن الآل عن السادة ... وتابعيه مع جزاء يدوم

وروي أن الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه سافر يوما مع كثير مع المريدين الجيلانيين إلى كات فلما وصلا إلى نصف الطريق رفع رجله اليمنى قائلا الله الله الله سلم وقام عليها مدة يسيرة ثم أرسلها قائلا الحمد لله الحمد لله ومشى منه إلى المسجد الجامع فدخل هو ومن معه فسأله واحد من المريدين ما القصة في رفع الرجل قال له إياك عني فلا تسألني عنه فسكت المريد ولم يسأل حتى مضت أيام قلائل دهشت هذه الفكرة من قلب المريد فقصد الخلوة بمثله فسأل له فأجاب له الشيخ رضي الله عنه المصطفا ان لوحا من الواح سفينة السلطان الكنوري قد اضطربت واشتكى من مقدار ما عنا لينجيها فلأجله رفعت رجلي فالتأم اللوح والتصق وفرج الله عن مضرة أهلها المشرفة إلى الهلاك وبلغت هذه القصة إلى السلطان ففرح فرحا وبعث هدايا بعض الأيام منه صدق زمانه من الشيخ من الكشف جاء الخبر للسلطان ها هي السفينة تجي فلما بلغت إلى البندر ونزلت

الناخوذ سأله السلطان ما حدث للسفينة من الحوادث المهلكات
حالة الزجي فقال له الناخوذ اضطربت حين جرت بالريح الطيب لوح
من الواحها واشرفت على الهلاك بينما نحن في هذه الشدة اذ دك
المصائب رأينا باطنا رجلا يلتصق اليه فالتأم اللوح مكانه بمسها
وانسدت الفرجة فتعجب السلطان ومن معه من سلطائه وحكي عن غير
واحد من مريدي الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه انه رأى
يوما نحو عشرة رجال من الجهال المتزينين المتشبهين بالصبيان
في الفعل والزي يمرون بين يديه فقال لمن معه من المريدين من
هم فقالوا هم من المسلمين فناداهم فجاؤا اليه فقال لهم
كيف تشبهتم بالكفار وانتم مسلمون انتهوا عما انتم عليه فتاب
واحد منهم بالاجابة فاذا هو مار في الطريق فنزع ترسه وسيفه
وصاح وجاء باكيا اليه ووقع بين رجليه وقال يا شيخي ويا سيدي انا
نادم لك ما عشت وتابوا كلهم على يديه وصاروا من جملة المريدين
ثم قال الراوي بعد ان اياما خرجوا من قريتهم الى زيارة شيخهم وفي
يوما في مجلس اذكار فاذا في الطريق رأى واحدا منهم الذي ضربه
بالسيف اولا من الكفار فقال لاصحابه انا اضرب هذا الكافر الذي ضربني

بالسيف فقال له أصحابه لا تفعل ذلك فإنا خرجنا إلى زيارة شيخنا فإن
تفعل ذلك الآن تقع المقاتلة بين المسلمين والكفار فنضرهم جميعا
قال فذهبوا وأتوا إلى الشيخ رضي الله عنه فقال للرجل الذي هزم
الضرب لا تفعل مثل هذا الفعل الذي يضر به جميع المسلمين قبل
أن يخبر به أحد من الناس رضي الله عنه نفعنا به وصلى الله وسلم
على خير الأنام وعلى آله وصحبه البررة الكرام إلى يوم الحشر والتعيب

يا رب صل على النبي محمد	المقام	منبع الخلائق رحمة في غد

بزغت لنا شمس الهداية تتوقد	من وجهه ما هو للخلائق مرشد
شيخ المشايخ من به نال الورى	أوطارهم وهو الأعز الأوحد
شمس المعارف بحر أسرار الولاية	وعلا في أعلى العلا فتمجد
بحر الحقائق طود أطواد فائق	حاوي المفاخر مثله لا يوجد
حب الإله وحبه فقل ﷺ	وصفيه ونجيه المتعبد
يا لقب هذا الشاب عبد القادر	هادي الأنام الشهم ورد الشبان
علم الهداية مجلي الصدا مفني العنا	منجي البرايا منجود لا يجحد
كم من كمالات له وكرامة	تالله لا يحصي النظام ومثله
كم من خوارق عادة وعجائب	أبدى الناد وهو الجامع المفرد

قُطْبُ الوِلَايَةِ جَوْهَرٌ كَهْفُ الوَرَى ... غَوْثُ الخَلَائِقِ نُورُهُ يَتَوَقَّدُ

هُوَ عَوْنُنَا هُوَ غَوْثُنَا هُوَ نَصْرُنَا ... هُوَ ذُخْرُنَا فِي كُلِّ أَمْرٍ نَقْصِدُ

هُوَ سَيِّدُنَا هُوَ مُرْشِدُنَا هُوَ مُسْنَدُنَا ... هُوَ مُنْجِدٌ مِمَّا جَاءَ لَا يَسْتَنْجِدُ

لَا زَالَ رِضْوَانُ الإِلَهِ الرَّاحِمِ ... فِي قُبَّةٍ ضُرِبَتْ عَلَيْهِ وَتَأْبُدُ

صَلَّى الإِلَهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ ... مَا غَرَّدَ القُمْرِيُّ وَصَاحَ الفَرْقَدُ

وَالعَفْوُ عَنْ نَاسِخِهِ وَجَزَاهُمُ ... خَيْرَ الجَزَاءِ الرَّبُّ الكَرِيمُ وَتَسْعَدُ

وَعَفَى عَنِ الحُضَّارِ هَذَا المَجْلِسَا ... وَجَمِيعِ مَنْ يَسْعَى إِلَيْهِ وَيَقْصِدُ

وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الشُّيُوخِ الشَّهْرَزْدِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ الشَّيْخَ عَبْدَ القَادِرِ الفَاضِيَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَرَادَ الخُرُوجَ إِلَى فَنَانٍ وَخَرَجَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ أَرْكَانَ رَأَى رَجُلًا عَجُوزًا وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ الأَمِينُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْخُ فَتَنَحَّى وَدَعَاهُ وَقَالَ أَقَرَأْتَ شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ قَالَ لَا قَالَ اِقْرَأْ مَعِي قَالَ حَبًّا وَكَرَامَةً فَخَرَجَا وَوَصَلَا إِلَى فَنَانٍ وَتَعَلَّمَهُ الشَّيْخُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى سُورَةِ التَّكَاثُرِ وَدَخَلَا مَسْجِدَ الجَامِعِ وَالمَكَانُ وَمَ القَاضِي هُنَاكَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ وَهُوَ ابْنُ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ المَعْبَرِيِّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَ الشَّيْخُ قِيلَ هُوَ شَيْخٌ مِنَ المَشَايِخِ الشَّهْرَزْدِيَّةِ وَاسْتَقْرَأَ أَهَالِيَهُ وَرَفَعُوا خَبَرَهُ إِلَى

وَاخْتَبَرَهُ بِمَا اخْتَبَرَ وَتَحَقَّقَ عِنْدَنَا أَنَّهُ شَيْخٌ فَاضِلٌ وَوَلِيٌّ كَامِلٌ وَسَأَلُوهُ
عَلَى سَبِيلِ الِاخْتِبَارِ أَنْ يَعِظَهُمْ وَيَنْصَحَ لَهُمْ لِأَنَّهُ جَاءَ وَقْتُ الْوَعْظِ
هُنَاكَ فَقَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نَعَمْ لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يُوضَعَ السَّرِيرُ فَوُضِعَ السَّرِيرُ فَلَمَّا
جَاءَ وَقْتُ الْوَعْظِ قَالَ الشَّيْخُ لِمَنْ مَعَهُ يَعْنِي حَسَنًا الشَّيْكَانِيَّ عِظْهُمْ
قَالَ مَا أَعِظُهُ وَأَنَا مَا قَرَأْتُ شَيْئًا سِوَى مَا عَلِمْتَ قَالَ عِظْهُمْ بِمَا قَرَأْتَ
وَمَسَحَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ صَدْرَهُ وَتَفَلَ فِي فَمِهِ فَحَصَلَ لَهُ مَا حَصَلَ مِنَ الْعِلْمِ
اللَّدُنِّيِّ وَقَالَ قُمْ إِلَى السَّرِيرِ وَاجْلِسْ عَلَيْهِ وَتَأَدَّبْ بِخَفْضِ إِحْدَى رِجْلَيْكَ
لِأَنَّ حَوَالَيْكَ الْعُلَمَاءَ وَالصُّلَحَاءَ فَلَمَّا جَلَسَ كَمَا أَمَرَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ وَقَدْ وُضِعَ تَفْسِيرٌ مِنَ التَّفَاسِيرِ فَفَتَحَهُ فَوَافَقَ نَظَرُهُ إِلَى سُورَةِ التَّكَاثُرِ
وَشَرَعَ فِي الْوَعْظِ بِمَعَانِيهَا الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَفِي حَقَائِقِهَا وَدَقَائِقِهَا
وَطَالَ الْوَعْظُ إِلَى وَقْتِ السَّحَرِ وَأَرْسَلَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِقَطْعِهِ
فَقَطَعَهُ وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ الْحَاضِرُونَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الظَّاهِرِيِّينَ وَاعْتَرَفَ
بِفَضْلِهِ الْجَاحِدُونَ وَالْحُسَّادُ الْمُسْتَهْزِئُونَ ثُمَّ قَالَ الرَّاوِي فَتَرَدَّدَ مَعَ الشَّيْخِ
الْحَسَنُ الْمَذْكُورُ رَحِمَهُ اللهُ وَأُعْطِيَ الْإِجَازَةَ وَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ سِرْ إِلَى حَيْثُ
شِئْتَ وَرَجَعَ الشَّيْخُ إِلَى بَلَدِهِ وَالشَّيْخُ حَسَنٌ سَارَ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ كُرْنَاهْ فَفِي
وَهُنَالِكَ أَمِيرٌ مِنَ الْكَفَرَةِ وَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَ مَكَانًا لِيَسْكُنَهُ فَقَالَ لَهُ سِرْ

إلى هذا المكان وأراه مكانا فيه حية عظيمة وقد عجز أهل البلد أن يقتلوها وسار إليه ومعه رجل من المسلمين ولما وصل إليه رأى الحية وعلم بمكره فقال لمن معه هات ظرفا كبيرا مثل القدح فأتى به فقال للحية ادخلي فيه فدخلت وسكرها للرجل الذي معه وقال أعطها للأمير هدية مني فسار بها وأعطاها وفرح بذلك وفكها بحضرة من الناس فإذا الحية قد ارتفع فهرب الناس وهاب الأمير فخرج منه الحدث من الخوف وقال سكنها وأنا أعطي لشيخك ما يحتاج فسكنها وأعطى الأمير مكان الحية وما حوله وبنى الشيخ رحمه الله مسجدا فيه ووطنه وقام به إلى أن توفي رحمه الله و نفعنا به وصلى الله على سيدنا محمد سيد الأنبياء وعلى آله وصحبه البررة

الله الله ما شاء الله	الكرام النجباء	لا قوة إلا بالله

عجزت حقا ألسن الشعرا ... في أن تثني شيخ الكبرا
بالغ المداح فما بلغوا ... عشر ما أولاه الإله وري
كيف المداح في عزته ... وكرامته تعلو القمرا
لم يزن بالشعر ومدحته ... بل يزدان به شعر الشعرا
نوره نار الأكوان ضيا ... فضله في كل الخلق جرى

عمدة النجبا عدة النقبا … درة الأدبا قطب الظهرا

شيخنا الثاني عبد القادر … ملجأ العارفين بغير مرا

نسأل الرحمن ببركته … أن يعيننا مجيرا من سقرا

ويغيثنا ويفرّحنا … ويجلّينا حالنا الكدرا

ورضاء الله يغشيه … وينوّر ما فيه قد قبرا

وصلاة الله على طه … وعلى آل من به شهرا

والله عفى عن مادحه … وعن السمّاع ومن حضرا

وروي أن الشيخ عبد القادر الثاني رضي الله عنه لما مرض مرض الوفاة جاء لعيادته مريده الكبير العارف بالله الخبير الكامل نعند وم الغناخي الشيخ عبد الرحمن العمّاني رحمة الله عليه فأوصى له الشيخ رضي الله عنه بأن يقيم خليفة له في بلده قرطي بعد موته إلى أن يبلغ ابنه الشيخ كمال الدين رحمة الله عليه مبلغ فأقام بعد وفاته رضي الله عنه كما أوصى له وعادة ابنه رحمة الله عليه أنه يؤذن أوقات الصلوة كلها بأمر الشيخ عبد الرحمن العمّاني رحمة الله عليه فلما مضت مدة من الزمان دعاه الشيخ وقت الصبح ليؤذن فلم يجبه إلى أن دعاه ثلث مرات ففي المرة الثالثة قام وتوضأ وأذن

فجاء الشيخ رحمة الله عليه وسأله عن عدم إجابته في المرتين
مع أن عادته يقوم من ماء واحد ويتوضأ ويؤذن فقال لأنك دعوت
ولم تسم الله باسمه الذي في عرش الرحمن في المرتين وفي الثالثة وافق
دعاؤك بصاحبه فقمت فقال الشيخ رحمة الله عليه تقدم إلى الصلاة
إماما فتقدم وصلى الصبح وسلم إلى اليمين ولم يسلم الثانية
ففعل ووجهه إلى اليمين وسلم الشيخ والمأمومون ورأيته ذلك
التحية ونحوها والشيخ كمال الدين رحمة الله عليه بالسن كما تقدم
وحركه الشيخ نجم الدين رحمة الله عليه فقام فسأله لم لم تسلم
التسليمة الثانية قال سلمت التسليمة الأولى ورأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه فاستحييت أن ألتفت عنهم فعلم الشيخ نجم الدين
أنه بلغ مبلغ الرجال فأعطى له الإجازة وسائر أحواله فكان كل ذلك ببركة
الشيخ عبد القادر الثاني رضي الله عنه وذكر أن الشيخ كمال الدين
المذكور رضي الله عنه صاحب المكاشفات الواضحات والكرامات الفائقات
المشهورات ومن مكاشفاته رضي الله عنه أنه صلى رجل في المسجد
وقد كان الشيخ فيه وتفكر الرجل من صلاته أنه نسيانه أين وضع بوشه
سجادته وأتى إليه الشيخ وقال لا توسوس الصلاة إن نسيانك في كذا وكذا

ووضعت ولما فرغ الرجل من صلاته ذهب إلى الموضع الذي أخبره وسار إلى الموضع ووجد فيه هميانه وأخذه وسار وذهب

وقيل إن الشيخ عبد القادر الثاني رضي الله عنه رأى بعض البراهمة في قريب من بلده فقال للشيخ رضي الله عنه أنت الذي عظمه الناس وأكرموه ويدعونه أنك صاحب الكرامة هل تستطيع أن تطير كما أطير قال الراوي فطار ووقف في الهواء فأرسل الشيخ قبقابه فارتفع وجعل يضرب على رأسه واسقطه في الأرض وخرج منه الحدث وهلك ونفعنا الله به وبأمثاله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه وتابعيهم وتابعي التابعين إلى يوم الدين ٥

مرادي يا مرادي يا مرادي	مرادي شيخ محي الدين يا مرادي
أضاء البرق أم نجم السماء	أم الأقمار أم شمس الضحاء
أم اطلعت عمود الصبح لابان	ضياء الشيخ تاج الأولياء
زكي الذات محمود الصفات	ولي الله فخر الأصفياء
كريم الخلق والأخلاق حقا	عظيم الفضل نور الأتقياء
هو الشيخ الولي السهروردي	وقطب الأولياء بلا امتراء

تقي سيد بر رحيم ... شهير بالفخار وبالسناء

فكم اعطى وكم اولى واسنى ... وكم انقذ في سبل الافتناء

وكم انجى لمن ياتي اليه ... من الاعداء وعن مر البلاء

اتيناطالبي رفد وجود ... وتفريج الكروب مع انجلاء

فلا لا تردد الايدي بسطنا ... الى الابواب كم ياذا العلاء

لقد اعطى الاله لك العطايا ... ولم يخلل بين لك والعطاء

واولى من مقامات الوصال ... واثنى ما تنزلك والهناء

فلا تترك عبيدك خائبينا ... بل انظرهم بعين الاعتناء

تحيات الاله عليك جاءت ... ورضوان تحل بلا انقضاء

صلوة الواحد الصمد العلي ... على طه وآل في ولاء

عفى عن ماد حيه وسامعيه ... الله العرش مع خير الجزاء

ورد بيان مريد الشيخ المختوم عثمان الماركي رحمة الله عليه كان عادته اذا قام الى الصلوة ان لا يكبر الا بعد رؤية الكعبة بعينيه وكان هو وشيخه عبد القادر التاتي رضي الله عنه يوما من الايام في كنور وقام المختوم للصلوة اماما وخلفه الشيخ رضي الله عنه وبدا المختوم في النية وتكرر النية بلا احرام فلما سمع الشيخ

وصلى وصلى فكبر كما ظننت لامر ليس للصلوة كبر قال له ما نكره
الشيخ ولما فرغا من الصلوة قال له الشيخ منع ذالك المريد اظهار الكشف
وانتظاره لان الكشف لا يجب للولي اظهاره الا حالة الضرورة نفعنا الله
ببركته وما ومما يدل على انكاره اظهار الكشف ما روي عن الثقات ان
مريده وصهره الشيخ رضي الدين موسى الالتقي انه مر من باب
الي الكنور علي اذ باشيخه لاخذ النذر ودخل على السلطان وسلم عليه
ورد عليه السلام واضافه ولما جلس الشيخ لتناول الطعام قال
السلطان ان للاولياء السالفين كشفا وكرامة لكن لم نسمع للاولياء
في زماننا فلم يستتم كلامه اضطربت السمكة المصلية الموضوعة
على العيش وقفزت منه ووثبت ووقعت على كتب العيش كما كان
اولا ولما فرغ من التناول قال له الشيخ لا تظنن ان شيخنا ليس له كشف
وكرامة لا يجوز له ولمثله من الاولياء ان يظهر الكشف والكرامة فتغير
لون السلطان وترقع من قوله واعتذر اليه فقبل الاعتذار ورجع الشيخ
الى بلده ودخل على الشيخ فلم يتوجه اليه الشيخ ولم ينظر اليه ولم
يتكلم له فسكت الشيخ موسى رحمة الله عليه وجلس اماما
صدر من الشيخ قليلا وما بينهما كلام فبعده التفت الشيخ وقال له ارايت

الثَّعْبَ لِلسُّلْطَانِ كَمَا اَرَى اَهْلُ الثَّعْبِ الثَّعْبَ لِلنَّاسِ وَمَنَعَهُ عَنْ اِظْهَارِهَا وَقَالَ
مَنْ طَارَ مِنَ الْمُرِيدِينَ فِي الْجَوِّ فَهُوَ كَمَنْ بَلَغَ مَرْتَبَ الْغُرَابِ وَمَنْ مَشَى مِنْهُمْ
عَلَى الْمَاءِ فَهُوَ كَمَنْ بَلَغَ مَرْتَبَ الضِّفْدَعِ وَانْقَادَ لِقَوْلِهِ وَطَاعَ وَمِنْ عُلُوِّ
شَانِ الشَّيْخِ رَضِيَ الدِّينِ الْمَنْكُورِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ كَانَ مُتَوَطِّنًا فِي
اِرْكُورَ وَكَانَ فِي جَانِبِ الْبَلَدِ عَلَى مَسَافَةِ الْبُرِيدِ مَغَارَةٌ وَهِيَ فَوْقَ رَبْعٍ
فِيهَا مَاءٌ لَا يَغَارُ وَفِي قَرِيبِهَا غَيْلٌ وَكَانَ عَادَةُ الشَّيْخِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
اَنْ يَذْهَبَ اِلَى هٰذِهِ الْمَغَارَةِ كُلَّ اُسْبُوعٍ وَيَتَوَضَّأَ مِنْهَا وَيَتَعَبَّدَ فِي
هٰذَا الْغَيْلِ وَاِذَا كَانَ يَتَعَبَّدُ مِنْهُ اِذَا اِبِاَسَدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَمْ يَتَحَرَّكِ
الشَّيْخُ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَخَفْ مِنْهُ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ تَعَبُّدُهُ وَلَا طَاعَتُهُ
وَقَالَ اِذْهَبْ فَتَبَصْبَصَ ذَنَبَهُ وَبَعْضُهُمْ وَطَافَهُ وَذَهَبَ وَغَابَ عَنْهُ وَحَكَى
عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ اَنَّهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَرَّ يَوْمًا مِنَ الْاَيَّامِ اِلَى ذٰلِكَ الْغَارِ وَفِي
طَرِيقِهِ دُكَّانٌ الْكُفَّارِ مِنَ النَّشَاجِينَ وَعِنْدَهُمْ بِئْرٌ كَبِيرٌ وَسَاَلَهُمُ
الْمَاءَ لِلْوُضُوءِ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَالُوا لَا نُعْطِيهِ فَسَارَ وَانْتَهَى مِنَ الْبِئْرِ
غَارَ الْمَاءُ وَلَمْ يَنْبَعْ اِلَى الْاٰنَ وَاخْرَبَتْ الدَّكَاكِينُ وَافْتَقَرَتِ الْمُكَّانُ
كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ كَرَامَتِهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَمِنْ كَرَامَاتِ الشَّيْخِ مُتَمِّمَاتُ
النَّمَارِ فِي الْمَنْكُورِ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ اَنَّهُ تَوَضَّأَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ حَوْضِ الْجَامِعِ

الكنتوري لصلوة التهجد وجاء إليه السلطان لأجلها وجلس للوضوء
على الجانب الآخر من الحوض ولم يكن في المسجد مصباح وسمع
السلطان صرصرة الماء وإناء الشيخ غرف الماء من الحوض وصبّ فيه
ولم ير السلطان شخصه سوى صرصرة الماء لشدة صريم الظلمة
وقال من ذا الذي غرف الماء وصبّ وقال له أنا أهتمان الماء الذي تعرف
السلطان وقال لأيّ هذا قال انقضت فتيلة من سراج الروضة النبوية
المعلّق فيها ويحترق الحصير والثياب المفترشات فيها لأجله فأفعلك
هكذا قال ما كان بهذا الفعل قال خدمة فتعجب السلطان و
وتحيّر ما رأى من الشيخ فلما جاءت سفينة الحجاج إلى الكنتور ونزل
الناس منها سأل السلطان بالذين جاؤوا من الحجاج هل سمعتم و
رأيتم في عام كذا وكذا احتراق الحصير والثياب المفترشات في الروضة
النبوية وقالوا نعم سمعنا هذا السماع فتعجب هو ومن معه
نفعنا الله به وصلى الله على سيدنا محمد سيد العرب والعجم وعلى آله
وصحبه أولي المجد والكرم ۝

تمّت كرامات الولي المكرّم	على المقامات الكريم المفخّم
ترقى بكأس الوصل من خمرة الصفا	فمن يحتسي يغدو بها كالمتيّم

ترقى فطاب الوجد والانس والهوى ... فكوشف ما في الغيب لا بالتغيم
رأى عالم اللاهوت مع جبروتها ... وناسوتها حقا بقلب مصمم
رأى مظهر الاسما بعينا بصيرة ... كمال جلال والجمال المعظم
فحار ودهشت العقل في تلك عادة ... أولي الانس والقرب الجميل المسدم
وذلك فضل الله يؤتيه من يشا ... فسبحانه حيا بهذا التنعم
تبارك من اولاه اعلى المراتب ... وصيره قطب العالي بالتقدم
وشرفنا فضلا به وهو صاحب ... لواء جميع الاولياء الموسم
فلازم علم الكشف من خير واهب ... حواها بالاكتساب لا بالتعلم
وكم نال اتباع به من ولاية ... واعلى مقامات وازكى التكرم
كدوسي يفي الدين صاحب منصب ... وكالشيخ عثمان الولي المكرم
وعبد الرحمان لعثمان ينسب ... وبين حي وجيه الدين خير المسمم
هو العالم النحرير عالي المناقب ... بقانينا المحفوظ ومردين التبسم
وعنهم رضا عز العطايا ورحمة ... وازكى التحايا من اله ومنعم
صلاة على طه وآل وصحبه ... وشيعته ما صاء بين زبيغهم
عفى ربنا عنا مادحيه وسامع ... وعنا كل حضار وسائر مسلم

روى عن الثقات من الشيوخ الشعر وردية اتى الشيخ عبد القادر

الثاني رضي الله عنه اخذ الاجازة والخرقة والتلقين كما تلقن من شيخ
العارف الرباني والغوث الصمداني الشيخ محمود الخبوشاني رضي الله
عنه وهو عن شيخه الشيخ نور الدين محمد الخوافي رضي الله عنه
وهو عن شيخه الشيخ الحاج محمد الخبوشاني رضي الله عنه وهو عن
شيخه الشيخ شاه البناء وانزي رضي الله عنه وهو عن شيخه الشيخ
رشيد البناء وانزي رضي الله عنه وهو عن شيخه الشيخ امير عبد الله
البرزشابادي رضي الله عنه وهو عن شيخه الشيخ خواجه اسحق الختلاني
رضي الله عنه وهو عن شيخه السيد القطب الرباني الشيخ علي الهمداني
الحسيني رضي الله عنه وهو عن شيخه الشيخ محمود المزدقاني
رضي الله عنه وهو عن شيخه الشيخ علاء الدولة السمناني رضه وهو
عن شيخه الشيخ نور الدين عبد الرحمن الاسفرايني رضه وهو عن شيخ
الشيخ جمال الدين احمد الجورجاني رضي الله عنه وهو عن شيخه الشيخ
علي بن سعيد لالا رضي الله عنه وهو عن شيخه الشيخ مجد الدين بن شرف
البغدادي رضه وهو عن شيخه الشيخ نجم الدين الكبرى رضه وهو عن
شيخه الشيخ عمار بن ياسر البدليسي رضي الله عنه وهو عن شيخه الشيخ
القطب الغوث ابي النجيب السهروردي رضه وهو عن شيخه الشيخ احمد

الغزالي رضي الله عنه وهو عن شيخه الشيخ أبي بكر النساج رضي
الله عنه وهو عن شيخه الشيخ أبي القاسم الكركاني رضي الله عنه
وهو عن شيخه الشيخ أبي عثمان المغربي رضه وهو عن شيخه الشيخ
أبي علي الكاتب رضي الله وهو عن شيخه الشيخ أبي علي الرودباري
رضي الله عنه وهو عن شيخه جنيد البغدادي رضي الله عنه وهو عن
شيخه الشيخ سري السقطي رضه وهو عن شيخه الشيخ معروف الكرخي
وهو عن شيخه السيد الإمام علي بن موسى الرضي رضي الله عنه و
هو عن شيخه السيد الإمام موسى الكاظم رضي الله عنه وهو عن شيخه
السيد الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه وهو عن شيخه السيد الإمام
محمد الباقر رضي الله عنه وهو عن شيخه السيد الإمام علي زين
العابدين رضي الله عنه وهو عن شيخه وأبيه السيد الشهيد حسين رضه
وهو عن شيخه وأبيه أسد الله الغالب الإمام علي بن أبي طالب كرم
الله وجهه وهو عن نبينا وسيدنا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم
فهذه أسامي مشائخ طريقة الشكر وذرية الهمداني ذكرهم ذوو
المقامات العاليات والحالات السنيات نفعنا الله بهم ووقانا من شرور
الدارين وقيل إن الشيخ السيد علي الهمداني أخي الهمداني كوه رضي

أوصى بإعطاء الإجازة والتلقين للشيخ عبد القادر الثاني المليباري النافعي رضي الله عنه وكانت الوصية في مريديه مريد بعد مريد إلى أن وصلت إلى الشيخ محمود الخبوشاني رضي الله عنه وسمع أنه جاء إلى مليبار لأجل الوفاء بما نفعنا الله به في الدارين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

صلواتي على النبي والسلام ... وهو خير الأنام بدر التمام

يا نسيم الرضاء مع الهناء ... هب نشرا على كثير العطاء

شيخنا السيد الهمام الوحيد ... قطب أهل السعادة الأولياء

هو شيخ الطريقة السهروردي ... وهو محيي لدينه هادي البراء

حق نور الإله على ضريح ... حل فيه بجملة النعماء

يا نسيم الرضاء هب على من ... هو شيخ لشيخنا ذي البهاء

في الخبوشان أصله هو محمود ... ذو كمال الدين العالي العلاء

والخوافي محمد ومحمد ... الخبوشاني سيد الكرماء

وعلى الشيخ شاه مير بيد وار ... ورشيد منذ لكم ذي الثناء

وعلى البرغباد والختلاني ... وعلي من طلعة الزهراء

وعلى محمود والخي سمنا ... ني ونور الدين الولي الاسفرائي

وعلى أحمدٍ وشيخ علي … وعلى البغدادي مجد الثناء

وعلى الكبري نجم دين الإله … وعلى البدليسي شيخ الهناء

وعلى الشيخ السهروردي أبي النـ … ـجيب قطب الأقطاب بدر السماء

وعلى الغزالي أحمد والنسّا … ج والكركاني ذي الاعتناء

وأبي عثمان وأبا العلي الكا … تب هما مغربيا أولي العلياء

هي هي يا ذا النسيم المهنا … هب بالشوق فلنعد ذي الاعتلاء

بحر علم الحقيقة والذ … ي جنيد من أعرف العرفاء

وإلى السري شيخه وإلى المعـ … ـروف كرخ إليه ذا ذو انتماء

وإلى الشيخ الرضي علي … نجل موسى من أطهر الأذكياء

وإلى الكاظم الزكي وللإمام … جعفر والباقر من أهل الثناء

وخصوصاً الزين للعابدينا … سيد الكل راية الأصفياء

وخصوصاً إلى الحسين الشهيد … بضعة المصطفى شفيع البراء

وإمام الهدى الكريم علي … كرم الله وجهه بالعطاء

هؤلاء الشيوخ مع النبي … سندنا ذو اتصال في الاقتداء

نسأل الله أن يمن علينا … بقضاء المرام بهؤلاء

وتفرج الهم عنا وأن تغـ … ـنينا بالهنا وجل الغناء

وتزيل الكروب عنا وأن تنـ ... فى عنا الأسواء مع البلاء

وتكفر الذنوب عنا وأن تعـ ... ـفو عنا مع محو كل الخطاء

وعن الوالدين وعن أساتيـ ... ـذي والمؤمنين مع أخلاء

وعن المادحين والسامعين ... وعن الحاضرين ذوي الثناء

صلوات على النبي وسلام ... وعلى الآل عترة بلا انتهاء

ما بدا كي تجري في عمود انتضاء ... وأضاءت في الأفق شمس السماء

تم مولد نبي الله الكريم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والبليات وتسلمنا بها من جميع الأسقام والآفات وتطهرنا بها من جميع السيئات وتغفر لنا بها جميع الخطيئات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحيوة وبعد الممات ۝ اللهم إنا قد حضرنا وقرأنا مولد نبيك الكريم ۝ فأفض علينا بركته بلباس العز والتكريم ۝ وأسكنا بجواره في الجنة بالنعيم المقيم يا رب العالمين يا الله ۝ اللهم ارزقنا عيش السعداء ۝ وأنزلنا منازل الأولياء الشهداء ۝ واجعلنا من حزب المصطفى وانصرنا على جميع الأعداء بجاهه عندك يا رب العالمين يا الله ۝ اللهم أعطنا الكتب بالأيمان واشملنا بالسعادة والإحسان وارزقنا المطالع

إلى أنوار أشعة عظمتك وتمحوا أنفسنا تحت سلطان قهرك وهيبتك وتفني أنفسنا
برؤية كمال جلال قدرتك وعزتك وتحيي برؤيتها عند إشراق أنوار جمال
وجهك المنير وحضرتك بجاهه عندك يا رب العالمين يا الله ○ اللهم رقنا إلى
أعلى مقام التوكل والثقة لنبلغ إلى أعلى مقام الولاية في مقعد صدق ○
بجاهه عندك يا رب العالمين يا الله ○ اللهم كن لنا يا سيدنا متوليا في جميع الأمور
ونور وجوهنا عند الحضور بمشاهدة لا حضورك في وسط قلب القلب بالفرح
الدائم والسرور بجاهه عندك يا رب العالمين يا الله ○ اللهم إنا نسألك أن
تغفر عنا الذنوب وتستر العيوب وتحسن الأخلاق وتوسع الأرزاق وتشفي
الأسقام وتعافي الآلام ○ وأن تدفع عنا وعن أهل بلدنا وبيتنا من السم الناقع
والداء الفاجع والوباء القاطع إنك مجيب سامع ○ بجاهه عندك يا رب العالمين
يا الله ○ اللهم أعطنا الفوز الأكبر ○ ونجنا مما نخاف ونحذر ○ وادفع عنا
جميع العلائق ○ وأمننا من جميع البوائق ○ واجعلنا لآلائك من الشاكرين ○ ولـ
نعمائك من الذاكرين ○ ومن فضلك مرزوقين ○ ومن الحرام محفوظين
وبالخيرات متنعمين ○ وإلى وجهك الكريم ناظرين بجاهه عندك يا رب العالمين
يا الله ○ اللهم اصرف عنا الطاعون والبلاء ○ واعصمنا من إنزال غضبك
والوباء ○ بجاهه عندك يا رب العالمين يا الله اللهم ربنا لا تؤاخذنا



إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ۞ برحمتك يا أرحم الراحمين
وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ۞
والحمد لله رب العالمين رب تمم بالخير
والسعادة آمين
آمين آمين ۞
آمين

هجرة ١٣٥٣ شعبان ٢٨ مسيحية ١٩٣٤ دسمبر ٦

تمت [illegible] برمول شيخ [illegible] محمد انور
مصباح الهدى [illegible]

كاتبه ابو بكر بن محي الدين

يسن — نوح

اين [illegible] شيخ عبد القادر [illegible] مناقب [illegible] شيخ عبد العزيز [illegible]
[illegible] عبد الله
[illegible] عبد الله [illegible] رحمة [illegible]
[illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]